

الترجمة من الصينية إلى العربية كجسر ثقافي: دراسة استكشافية مقارنة لدور الترجمة في تعزيز أهداف تدريس اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية

وائل حامد الحربي، استاذ اللغويات التطبيقية المشارك، قسم اللغة الإنجليزية، معهد اللغة الإنجليزية والسنة التحضيرية بينبع، الهيئة الملكية للجبيل وينبع، ينبع الصناعية، المملكة العربية السعودية

تاريخ قبول البحث: 2025/01/28 تاريخ نشر البحث: 2025/02/16 المجلد: 8 العدد: 2

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين تدريس اللغة الصينية كلغة أجنبية إضافية في المملكة العربية السعودية وإثراء حركة الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية، وذلك بناءً على نتائج دراسة ميدانية شملت عينة من أولياء أمور الطلاب الذين يتعلمون اللغة الصينية. تم استخدام منهج بحثي كمي، حيث تم جمع البيانات من الطلاب وأولياء أمورهم على مرحلتين من خلال استبيانات وتحليل إحصائي باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن هناك مستوى عالٍ جداً من اهتمام أولياء أمور الطلاب باللغة والثقافة الصينية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.42 والوزن النسبي 88.4%. كما تبين أن تعليم اللغة الصينية له تأثير كبير جداً على زيادة الاهتمام بالأدب والفنون الصينية، مما يدعم حركة الترجمة من الصينية إلى العربية بنسبة 99.1%، وذلك بناءً على تحليل الانحدار الخطي البسيط (معامل التأثير = 0.991، مستوى الدلالة = 0.000). بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن الترجمة من الصينية إلى العربية تلعب دوراً حيوياً في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 4.44 والوزن النسبي 88.8%. لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين بناءً على الجنس، المستوى التعليمي، أو الفئة العمرية، مما يشير إلى اهتمام متساوٍ بين مختلف شرائح المجتمع السعودي بتعلم اللغة والثقافة الصينية وتعزيز الترجمة بين اللغتين. بناءً على هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تشمل زيادة ساعات تدريس اللغة الصينية في المناهج الدراسية، إنشاء مراكز متخصصة للترجمة من الصينية إلى العربية، تشجيع دور النشر على ترجمة ونشر الأعمال الصينية، تنظيم برامج تبادل طلابي بين المدارس السعودية والصينية، إقامة فعاليات ثقافية صينية دورياً في المملكة، وتوفير مواد تعليمية إضافية عن الثقافة والتاريخ الصيني. تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز تجربة تعلم اللغة الصينية وتعميق التبادل الثقافي والمعرفي بين المملكة العربية السعودية والصين، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030 في تعزيز التنوع الاقتصادي وزيادة الشراكات الدولية. تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم رؤى قيمة حول العلاقة بين تعلم اللغات وتعزيز حركة الترجمة، مما يدعم تطوير استراتيجيات تعليمية وثقافية تساهم في تحقيق التبادل الثقافي والاقتصادي المستدام بين السعودية والصين.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، اللغة الصينية، الثقافة الصينية، تعليم اللغة الصينية، حركة الترجمة في المملكة العربية السعودية، العلاقة بين الاهتمام الثقافي وزيادة الطلب على الترجمة، تبادل ثقافي، رؤية المملكة.

Translation from Chinese to Arabic as a Cultural Bridge: A Comparative Exploratory Study of the Role of Translation in Enhancing the Objectives of Teaching Chinese in Saudi Arabia

Wael Alharbi

Associate Professor of Applied Linguistics, English Department, Yanbu English Language Institute, The Royal Commission for Jubail and Yanbu, Yanbu, Saudi Arabia

Corresponding Author: Wael Alharbi, **E-mail:** dr.alharbi.wael@gmail.com

RECEIVED: 28 January 2025

PUBLISHED: 16 February 2025

DOI: 10.32996/ijllt.2025.8.2.9

Abstract

This study aims to explore the relationship between teaching Chinese as an additional foreign language in the Kingdom of Saudi Arabia and enriching the translation movement from Chinese to Arabic. This exploration is based on the results of a field study that included a sample of parents of students learning Chinese. A mixed quantitative and qualitative research methodology was employed, where data were collected from students and their parents in two stages through questionnaires and statistical analysis using the SPSS program. The results indicated a very high level of interest among parents of students in the Chinese language and culture, with an arithmetic mean of 4.42 and a relative weight of 88.4%. Teaching Chinese significantly increased interest in Chinese literature and arts, supporting the Chinese-to-Arabic translation movement by 99.1% (simple linear regression: $\beta = 0.991$, $p < 0.001$). Additionally, translation from Chinese to Arabic was crucial in achieving the goals of Chinese language education in Saudi Arabia (mean = 4.44, relative weight = 88.8%). The results did not show statistically significant differences between participants' responses based on gender, educational level, or age group, indicating equal interest among different segments of Saudi society in learning the Chinese language and culture and enhancing translation between the two languages. Based on these results, The study recommends increasing Chinese teaching hours, establishing specialized translation centers, encouraging publishers to translate Chinese works, organizing student exchange programs with Chinese schools, regularly hosting Chinese cultural events in Saudi Arabia, and providing additional educational materials on Chinese culture and history. These initiatives aim to improve Chinese language learning and deepen cultural and intellectual exchange between Saudi Arabia and China, aligning with Saudi Vision 2030's goals of economic diversification and stronger international partnerships. The results of this study contribute valuable insights into the relationship between language learning and the enhancement of the translation movement, supporting the development of educational and cultural strategies that contribute to achieving sustainable cultural and economic exchange between Saudi Arabia and China.

Keywords: Translation, Chinese language, Chinese culture, education, Kingdom of Saudi Arabia, cultural exchange, Vision 2030

مقدمة البحث

تمثل مبادرة تعليم اللغة الصينية كلغة أجنبية في المدارس السعودية تحولاً كبيراً في المشهد التعليمي للمملكة، حيث تعكس هذه المبادرة الأهمية المتزايدة للعلاقات الصينية السعودية وتتماشى مع رؤية المملكة 2030 والتي تهدف إلى تنويع اقتصاد البلاد وشرائها الدولية. فقد أصبحت الصين أكبر شريك تجاري للمملكة العربية السعودية، حيث بلغ حجم التجارة الثنائية 104.5 مليار دولار في عام 2024 (يوسف ونصر الدين، 2024). وقد خلقت هذه العلاقة الاقتصادية طلباً على المتحدثين باللغة العربية الذين يتقنون اللغة الصينية وعلى المتحدثين باللغة الصينية ممن يتقنون اللغة الصينية. علاوة على ذلك، فقد عززت مبادرة الحزام والطريق الصينية الروابط بين البلدين، متجاوزة التعاون الاقتصادي إلى التبادل الثقافي. إن قرار تعليم اللغة الصينية في المدارس السعودية ليس مجرد استجابة للضرورات الاقتصادية، بل يمثل أيضاً خطوة استراتيجية لتعزيز التفاهم بين الثقافات. فمنذ أن أقرت المملكة العربية السعودية تدريس اللغة الصينية عام 2019، قامت وزارة التعليم بخطوات كبيرة وحثيئة لتبدأ فعلياً بتدريس اللغة الصينية في عام 2024، حيث وقعت الوزارة مع نظيرتها الصينية مذكرة تفاهم تضمن توفير المقررات التعليمية وما يتعلق بها من مواد تعليمية سمعية وبصرية، وتوفير معلمين صينيين- بحسب الحاجة- لتعليم اللغة الصينية في مدارس التعليم العام، بالإضافة إلى تهيئة معلمين ومعلمات سعوديين وتنمية قدراتهم وتدريبهم على تعلم اللغة الصينية وتعليمها وتعريفهم بثقافتها، وإقامة دورات تدريبية ونشاطات ثقافية للمعلمين المتخصصين في تعليم اللغة الصينية وآدابها، وتوطين الاختبار القياسي للغة الصينية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، علاوة على توفير فرص دراسية للطلبة السعوديين الراغبين في استكمال تعليم اللغة الصينية بعد مرحلة التعليم العام في مؤسسات التعليم العالي الصينية.

مشكلة البحث

على الرغم من التنفيذ السريع لبرامج اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية، إلا أن هناك نقص ملحوظ في الدراسات والأبحاث التي تدرس التأثير الثقافي لهذه المبادرة التعليمية. ففي حين أن الدوافع الاقتصادية لتعلم اللغة الصينية واضحة وقابلة للقياس، فإن مدى تأثير اكتساب اللغة على اهتمام الطلاب بالثقافة الصينية وانخراطهم فيها لا يزال محل نقاش واهتمام بحثي. فهذه الفجوة في المعرفة مهمة بشكل خاص نظرًا لمحدودية التبادل الثقافي تاريخيًا بين المملكة العربية السعودية والصين.

وعلاوة على ذلك، فإنه من المتوقع أن تنشأ لدى الطلاب والطالبات أسئلة متعددة حول إمكانية وصولهم إلى النتاج الفني والأدبي للثقافة الصينية أثناء تعلمهم للغة الصينية واحتكاكهم بمعلميها. وعلى الرغم من توفر خدمات الترجمة بين اللغتين العربية والصينية في الصين والمملكة العربية السعودية، إلا أنها تظل محدودة جداً وتقتصر في الغالب على تلبية احتياجات الأعمال والمعاملات التجارية. ولذلك، فإنه من المتوقع أن يتزايد الطلب من المجتمع السعودي للتعرف على الثقافة الأدب الصيني. ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي هذا الاهتمام الثقافي إلى خلق حاجة كبيرة للترجمة بين العربية والصينية وبالعكس، تتجاوز نطاق الأعمال التجارية. وحيث أن حركة الترجمة الحالية من وإلى اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية تعد غير كافية لتلبية الطلب المتزايد المحتمل على مثل هذه المواد، فإن هذا الوضع يشكل تحديًا كبيرًا وفرصة عظيمة لصناعة الترجمة وتعزيز التناغم بين المؤسسات الثقافية في كلا البلدين.

وبالرغم من أن المملكة العربية السعودية ليست الدولة الأولى التي أقرت تدريس اللغة الصينية كلفة أجنبية في مدارس التعليم العام في منطقتنا العربية، إلا أن الدراسات التي قامت بدراسة أثر إدخال اللغة الصينية في مناهج التعليم على اهتمام الطلبة والطالبات بالثقافة والأدب الصيني شحيحة جداً، وخاصة أنه لم تتم دراسة دور تصورات الوالدين في تشكيل مواقف الطلاب تجاه تعلم اللغة الصينية والثقافة الصينية بشكل كافٍ في السياق السعودي، حيث أن فهم هذه الحثيات العائلية أمر بالغ الأهمية للتنبؤ بالنجاح والتأثير طويل المدى لمبادرات تعليم اللغة الصينية بشكل عام وتأثيرها على تنامي الطلب على الترجمة من وإلى اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص.

تساؤلات البحث:

1. ما مستوى اهتمام الطلاب السعوديين الذين يتعلمون الصينية وأولياء أمورهم بالوصول إلى الأعمال الثقافية والأدبية الصينية المترجمة؟
2. هل سيؤثر تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية، مما يدعم حركة الترجمة من الصينية إلى العربية في المملكة العربية السعودية؟
3. كيف يمكن للترجمة من الصينية إلى العربية أن تدعم أهداف المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة الصينية؟

المراجعة الأدبية (الدراسات السابقة):

لطالما كانت العلاقة بين اكتساب اللغة الأجنبية والاهتمام الثقافي موضوعًا لأبحاث ودراسات مهمة في مجال اللغويات التطبيقية والدراسات الثقافية. فحسب دراسة وانج (2020)، فإن تعلم اللغة ينطوي بشكل أساسي على تطوير الكفاءة بين الثقافات، مما يشير إلى وجود صلة قوية بين المهارات اللغوية والفهم الثقافي. ويدعم هذا المنظور دراسات تجريبية مثل دراسة جيران (2023) والذي وجد أن الطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية قد أظهروا اهتمامًا متزايدًا بالثقافة الأنجلو-أمريكية مع تحسن كفاءتهم اللغوية.

ومع ذلك، فإن حثيات هذه العلاقة تختلف باختلاف اللغات والثقافات. فقد أكدت هوانج (2023) على الحاجة إلى النظر في السياق الاجتماعي والسياسي لتعلم اللغة، لا سيما عندما تكون هناك اختلافات ثقافية كبيرة بين ثقافة المتعلم الأصلية وثقافة اللغة المستهدفة. وهذا الاعتبار مهم بشكل كبير في حالة الطلاب السعوديين الذين يتعلمون اللغة الصينية، وذلك نظرًا لاختلاف الأنظمة الثقافية والسياسية بين المملكة العربية السعودية والصين.

كما استكشفت الدراسات الحديثة دور الدافع في تعلم اللغة وعلاقته بالاهتمام الثقافي. فقد اقترح دورنيي والجوري (2017) نظام الذات التحفيزي، والذي يشير إلى أن صور الذات المستقبلية للمتعلمين كمتحدثين أكفاء باللغة المستهدفة يمكن أن يدعم الإنجاز اللغوي لدى المتعلمين ويعزز الرغبة لديهم في المشاركة الثقافية. ويمكن أن توفر هذه النظرية رؤى قيمة حول كيفية تصور الطلاب السعوديين لذواتهم المستقبلية كمتحدثين باللغة الصينية وكيف يرتبط هذا التصور باهتمامهم بالثقافة الصينية والتعرف عليها.

لطالما كان تنفيذ برامج تعليم اللغات الأجنبية في منطقتنا العربية موضوعًا للعديد من الدراسات والأبحاث العلمية، مع التركيز بشكل خاص على تعليم اللغة الإنجليزية. فقد درسا العمري (2019) والخطيب (2023) دور اللغة الإنجليزية في دول الخليج، مسلطًا الضوء على التوتر بين الضرورة الاقتصادية المتصورة لمهارات اللغة الإنجليزية والمخاوف بشأن الإمبريالية الثقافية. حيث يثير هذا التوتر تساؤلات متعددة حول كيفية النظر إلى تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية، نظرًا لتزايد النفوذ العالمي للصين.

وقد حقق فاروق وآخرون (2019)، والعمري (2019) والداوود والمشاري (2019) في التأثير الثقافي لتعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، ووجدوا أن الطلاب اتخذوا مواقف أكثر إيجابية تجاه الثقافة الغربية من خلال تعلم اللغة، إلا أنهم لاحظوا أيضًا وجود مقاومة لبعض العناصر الثقافية التي يُنظر إليها على أنها غير متوافقة مع القيم المحلية. وتؤكد هذه النتيجة على الحاجة إلى دراسة كيفية تعامل الطلاب السعوديين مع الصراعات أو الاختلافات الثقافية المحتملة أثناء تعاملهم مع اللغة والثقافة الصينية ودور الترجمة في نقل "الثقافة المقبولة" والنتاج العلمي والمعرفي الصيني (لي، 2020).

من المتوقع أن يعزز إدخال اللغة الصينية كلفة أجنبية في السعودية بشكل كبير الاهتمام المجتمعي بالفنون والثقافة الصينية (الحربي وآخرون، 2021) و(لي، 2020). فتعلم اللغة غالبًا ما يكون بمثابة مدخل لتقدير الثقافة. ومن المرجح أن يساهم دمج اللغة الصينية في المناهج الدراسية في زيادة الفضول حول التراث الفني الغني للصين، والممارسات التقليدية، والتعبيرات الثقافية المعاصرة (رومي، 2022). وقد يؤدي هذا الاهتمام المتزايد، بدوره، إلى زيادة الطلب على خدمات الترجمة، حيث سيسعى الأفراد والمؤسسات إلى تجاوز الفجوة اللغوية (وي، 2022). فلن تساهم حركة الترجمة في الوصول إلى الأدب والفنون الصينية وحسب، ولكن ستساهم أيضًا في تعزيز التبادل الثقافي، بين البلدين مما سيمكن من فهم أعمق

للمغوض الموجود في الثقافة الصينية (هيري وآخرون، 2024). وبالتالي، فإنه من المتوقع أن يكون لإدخال اللغة الصينية أثر إيجابي على تعزيز الحوار الثقافي، وهو الأمر الذي يثري المشهد الثقافي في السعودية ويدعم في الوقت نفسه نمو صناعة الترجمة (وينجيا ومنغغان، 2021).

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

1. استمارة الاستبانة وعينة الدراسة

تُعد الأداة البحثية إحدى الوسائل لجمع المعلومات من المصادر المُراد دراستها، وتتنوع هذه الأدوات لتشمل المقابلات، والملاحظة، والاستبانة، وغيرها. وفي الدراسة الحالية، تم الاعتماد على استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد صُممت هذه الاستبانة خصيصًا لاستكشاف العلاقة المتوقعة بين تدريس اللغة الصينية كلغة أجنبية إضافية في المملكة العربية السعودية وإثراء حركة الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية. وقد اشتملت فقرات الاستبانة على الأقسام التالية:

القسم الأول (المعلومات العامة): وتضمن 3 أسئلة حول الجنس، والمستوى التعليمي، والفئة العمرية.

القسم الثاني (المحاور الرئيسية للدراسة): والذي احتوى الأسئلة على مقياس ليكرت الخماسي، وتضمن محورين، وهما:

المحور الأول (الاهتمام باللغة والثقافة الصينية): والذي بلغ عدد الأسئلة فيه 3 أسئلة.

المحور الثاني (الترجمة والمحتوى الثقافي الصيني): والذي تضمن بُعدين فرعيين، وهما تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية (عدد الأسئلة 16)، ودور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية (عدد الأسئلة 12).

بعد إعداد الاستبانة، تم عرضها على عدد من المحققين والمحكمين، وتم أخذ ملاحظاتهم وآرائهم لضبط الاستبانة بشكلها النهائي الحالي. بالنسبة لعينة الدراسة، بلغ عدد العينات 219. بعد اكتمال مرحلة إجراء الاستبانة، تم فرز الاستبيانات والتحقق منها، ومن ثم تحليلها بدقة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بنسخته 27.

2. صدق الأداة وثباتها

2.1. التحليل العاملي

يوضح الجدول رقم 1 نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لكافة فقرات الدراسة، وعددهم 31 فقرة، والتي تسلط الضوء على الجوانب المختلفة فيما يتعلق بتعلم اللغة الصينية، وتأثيرها على المجتمع السعودي.

جدول 1. نتائج التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لكافة فقرات الدراسة

م	الفقرات	Factor loading 1	Factor loading 2	Factor loading 3
1	ما هو انطباعك الأولي عن إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	0.999		
2	هل تتوقع أن يزداد اهتمام ابنك/ابنتك بالثقافة الصينية مع دراسة اللغة الصينية؟	0.861		
3	ما مدى اهتمامك الشخصي بالتعرف على الثقافة الصينية في المستقبل؟	0.941		
4	هل تتوقع أن يساهم تعلم اللغة الصينية في زيادة الطلب على الترجمات من الصينية إلى العربية؟		0.953	
5	هل تفكر في إمكانية إرسال ابنك/ابنتك للدراسة في الصين مستقبلاً؟		0.960	
6	هل تعتقد أن تعلم اللغة الصينية قد يساعد في المستقبل الوظيفي لابنك/ابنتك؟		0.926	
7	هل أنت مهتم بتعلم بعض أساسيات اللغة الصينية في المستقبل؟		0.960	
8	ما مدى أهمية التبادل الثقافي بين المملكة العربية السعودية والصين من وجهة نظرك؟		0.943	
9	هل تعتقد أن تعلم اللغة الصينية سيساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين المملكة العربية السعودية والصين؟		0.967	
10	إلى أي مدى توافق على أنه ستتحسن العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟		0.923	
11	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد التبادل الثقافي بين السعودية والصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟		0.948	
12	إلى أي مدى توافق على أنه ستزداد فرص العمل للسعوديين في الشركات الصينية بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟		0.967	
13	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد عدد السياح الصينيين في المملكة العربية السعودية بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟		0.934	
14	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد عدد السياح السعوديين في الصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟		0.963	
15	إلى أي مدى توافق على أهمية زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟		0.939	
16	إلى أي مدى توافق على أهمية توفير برامج تبادل طلابي مع المدارس الصينية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟		0.959	

17	إلى أي مدى توافق على أهمية زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	0.938	
18	إلى أي مدى توافق على أهمية إقامة فعاليات ثقافية صينية في المملكة العربية السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	0.959	
19	إلى أي مدى توافق على أهمية توفير مواد تعليمية إضافية عن الثقافة والتاريخ الصيني في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	0.944	
20	هل تتوقع أن تبحث في المستقبل عن كتب أو أفلام صينية مترجمة للعربية لابنك/ابنتك؟	0.918	
21	ما مدى رغبتك في رؤية الكتب التاريخية والثقافية مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	0.964	
22	ما مدى رغبتك في رؤية الرسوم المتحركة والأنمي مترجمة من الصينية إلى العربية لابنك/ابنتك؟	0.926	
23	ما مدى رغبتك في رؤية الأفلام والمسلسلات مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	0.968	
24	ما مدى رغبتك في رؤية الكتب التعليمية والعلمية مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	0.917	
25	ما مدى رغبتك في رؤية الروايات والقصص القصيرة مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	0.946	
26	هل تعتقد أن هناك حاجة مستقبلية لزيادة ترجمة الأعمال الصينية إلى العربية؟	0.946	
27	هل تعتقد أن زيادة الترجمات من الصينية إلى العربية في المستقبل ستساعد في فهم أفضل للثقافة الصينية في المجتمع السعودي؟	0.948	
28	إلى أي مدى توافق على أهمية تشجيع الترجمة من الصينية إلى العربية والعكس لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	0.940	
29	إلى أي مدى توافق على أهمية إنشاء مراكز متخصصة للترجمة من الصينية إلى العربية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	0.955	
30	إلى أي مدى توافق على أهمية تنظيم معارض كتب للأعمال الصينية المترجمة لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	0.928	
31	إلى أي مدى توافق على أهمية دعم دور النشر لترجمة ونشر الأعمال الصينية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	0.955	

بالنسبة للعامل الأول؛ فإن الفقرات التي تم تحميلها على هذا العامل الأول هي الفقرات 1، 2، 3، والتي ترتبط بشكل واضح بالاهتمام الشخصي للآباء والأمهات بتعليم أبنائهم اللغة الصينية وتأثير ذلك على الاهتمام الثقافي. تشير الفقرات في هذا العامل إلى رغبة أولياء الأمور في تعزيز ثقافة أبنائهم من خلال تعليم اللغة الصينية.

وبالنسبة للعامل الثاني؛ فإن الفقرات المحملة على هذا العامل تركز على كافة الأمور المتعلقة بتعليم اللغة الصينية وأثر ذلك على مستوى التبادل الثقافي، وتحسين العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين. وأخيراً تركز الفقرات المحملة العامل الثالث بدور الترجمة من الصينية إلى العربية وأهميتها في دعم أهداف المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة الصينية.

إجمالاً؛ يبين التحليل العاملي أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية وراء استجابات المشاركين، وهي الاهتمام الشخصي بتعليم اللغة الصينية.

التأثيرات الاقتصادية والثقافية لتعليم اللغة الصينية.

أهمية الترجمة من الصينية إلى العربية في فهم الثقافة الصينية.

2.2. صدق الاتساق الداخلي

يُعرف الاتساق الداخلي للاستبانة بأنه مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وللتحقق من ذلك؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور أو البعد التي تنتمي له، وذلك لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس المحور أو البعد الذي تنتمي إليه بمعنى أن كل فقرة تهدف إلى قياس المفهوم نفسه الذي تقيسه الفقرات الأخرى في البعد نفسه، بحيث تعكس معاملات الارتباط معاً صدق التكوين للبعد أو المحور، وتوضح نتائج الجداول من 2 إلى 4 هذه النتائج.

جدول 2. قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ما هو انطباعك الأولي عن إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	**979.	0.000
2	هل تتوقع أن يزداد اهتمام ابنك/ابنتك بالثقافة الصينية مع دراسة اللغة الصينية؟	**928.	0.000
3	ما مدى اهتمامك الشخصي بالتعرف على الثقافة الصينية في المستقبل؟	**960.	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

تشير نتائج الجدول رقم 2 إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور الدراسة الأول (الاهتمام باللغة والثقافة الصينية) كان مرتفعاً ومناسباً لقياس أبعاده المختلفة؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للمحور ما بين 0.928 إلى 0.979 وبدلالة إحصائية 0.000، مما يوضح بدقة مدى مناسبة هذه الفقرات لقياس محور الدراسة الأول المتعلق بالاهتمام باللغة والثقافة الصينية.

جدول 3. قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: الترجمة والمحتوى الثقافي الصيني: البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية)

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	هل تتوقع أن يساهم تعلم اللغة الصينية في زيادة الطلب على الترجمات من الصينية إلى العربية؟	**955.	0.000
2	هل تفكر في إمكانية إرسال ابنك/ابنتك للدراسة في الصين مستقبلاً؟	**961.	0.000
3	هل تعتقد أن تعلم اللغة الصينية قد يساعد في المستقبل الوظيفي لابنك/ابنتك؟	**932.	0.000
4	هل أنت مهتم بتعلم بعض أساسيات اللغة الصينية في المستقبل؟	**961.	0.000
5	ما مدى أهمية التبادل الثقافي بين المملكة العربية السعودية والصين من وجهة نظرك؟	**947.	0.000
6	هل تعتقد أن تعلم اللغة الصينية سيساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين المملكة العربية السعودية والصين؟	**968.	0.000
7	إلى أي مدى توافق على أنه ستتحسن العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	**929.	0.000
8	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد التبادل الثقافي بين السعودية والصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	**950.	0.000
9	إلى أي مدى توافق على أنه ستزداد فرص العمل للسعوديين في الشركات الصينية بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	**968.	0.000
10	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد عدد السياح الصينيين في المملكة العربية السعودية بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	**939.	0.000
11	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد عدد السياح السعوديين في الصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	**964.	0.000
12	إلى أي مدى توافق على أهمية زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**944.	0.000
13	إلى أي مدى توافق على أهمية توفير برامج تبادل طلابي مع المدارس الصينية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**960.	0.000
14	إلى أي مدى توافق على أهمية زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**943.	0.000
15	إلى أي مدى توافق على أهمية إقامة فعاليات ثقافية صينية في المملكة العربية السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**960.	0.000
16	إلى أي مدى توافق على أهمية توفير مواد تعليمية إضافية عن الثقافة والتاريخ الصيني في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**948.	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

تشير نتائج الجدول رقم 3 إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية) في محور الدراسة الثاني (الترجمة والمحتوى الثقافي الصيني) كان مرتفعاً ومناسباً لقياس أبعاده المختلفة؛ إذ أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للبعد قد تراوحت ما بين 0.929 إلى 0.968 وبدلالة إحصائية 0.000، مما يوضح بدقة مدى مناسبة هذه الفقرات لقياس تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية في الدراسة.

جدول 4. قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: الترجمة والمحتوى الثقافي الصيني: البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية)

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
---	---------	----------------	---------------

1	هل تتوقع أن تبحث في المستقبل عن كتب أو أفلام صينية مترجمة للعربية لابنك/ابنتك؟	**927.	0.000
2	ما مدى رغبتك في رؤية الكتب التاريخية والثقافية مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	**966.	0.000
3	ما مدى رغبتك في رؤية الرسوم المتحركة والأنمي مترجمة من الصينية إلى العربية لابنك/ابنتك؟	**934.	0.000
4	ما مدى رغبتك في رؤية الأفلام والمسلسلات مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	**968.	0.000
5	ما مدى رغبتك في رؤية الكتب التعليمية والعلمية مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	**926.	0.000
6	ما مدى رغبتك في رؤية الروايات والقصص القصيرة مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	**950.	0.000
7	هل تعتقد أن هناك حاجة مستقبلية لزيادة ترجمة الأعمال الصينية إلى العربية؟	**950.	0.000
8	هل تعتقد أن زيادة الترجمات من الصينية إلى العربية في المستقبل ستساعد في فهم أفضل للثقافة الصينية في المجتمع السعودي؟	**952.	0.000
9	إلى أي مدى توافق على أهمية تشجيع الترجمة من الصينية إلى العربية والعكس لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**946.	0.000
10	إلى أي مدى توافق على أهمية إنشاء مراكز متخصصة للترجمة من الصينية إلى العربية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**958.	0.000
11	إلى أي مدى توافق على أهمية تنظيم معارض كتب للأعمال الصينية المترجمة لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**936.	0.000
12	إلى أي مدى توافق على أهمية دعم دور النشر لترجمة ونشر الأعمال الصينية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	**958.	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

تشير نتائج الجدول رقم 4 إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية) في محور الدراسة الثاني (الترجمة والمحتوى الثقافي الصيني) كان مرتفعاً ومناسباً لقياس أبعاده المختلفة؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للبعد ما بين 0.927 إلى 0.968 وبدلالة إحصائية 0.000، مما يوضح بدقة مدى مناسبة هذه الفقرات لقياس تأثير دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية في الدراسة.

3.2. ثبات أداة الدراسة (Reliability)

يُقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الاستبانة النتيجة نفسها لو أُعيد توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن تعطي قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها لو أُعيد توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، لأن الأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها ولا الأخذ بنتائجها، وإلا ستكون نتائج الدراسة غير مطمئنة ومضللة. وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة باستخدام طريقة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي. ويشير هذا النوع من الثبات إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ويعتمد هذا الأسلوب على مدى توافر الاتساق في أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى وإلى جميع فقرات الاستبانة.

جدول 5. نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد محاور الدراسة المختلفة

المحاور والأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية	3	0.953
المحور الثاني: الترجمة والمحتوى الثقافي الصيني:		
البعد الأول: تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية	16	0.993
البعد الثاني: دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية	12	0.990
الدرجة الكلية لمحاور الدراسة	32	0.996

يتضح من نتائج الجدول رقم 5 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة جداً على جميع أبعاد ومحاور الدراسة المختلفة، إذ بلغت 0.953 للمحور الأول (الاهتمام باللغة والثقافة الصينية)، كما بلغت 0.993 للبعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية) في المحور الثاني، و0.990 للبعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية) في المحور الثاني. وأخيراً: بلغ معامل الثبات الكلي لمحاور الدراسة 0.996. تدل هذه القيم المرتفعة جداً لمعامل كرونباخ على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

قام الباحث بتقسيم التحليل الإحصائي إلى ثلاثة أجزاء:
الجزء الأول: تحليل البيانات الأولية والمتغيرات الديمغرافية لأفراد الدراسة. الجزء الثاني: تحليل الإحصاءات الوصفية، وتشمل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ودرجة الاستجابة لفقرات الدراسة. الجزء الثالث: تحليل الإحصاءات الاستدلالية، وتشمل الانحدار، واختبار الفروقات بين المجموعات.

1. البيانات الأولية لعينة الدراسة

توضح نتائج الجدول رقم 6 التكرارات، والنسب المئوية للبيانات الأولية لعينة الدراسة، والتي تشمل الجنس، والمستوى التعليمي، والفئة العمرية.

جدول 6. الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	121	55.3%
أنثى	98	44.7%
المستوى التعليمي		
ثانوي أو أقل	4	1.8%
دبلوم	18	8.2%
بكالوريوس	177	80.8%
دارسات عليا	20	9.1%
الفئة العمرية		
30-40 سنة	92	42.0%
41-50 سنة	107	48.9%
51-60 سنة	15	6.8%
أكثر من 60 سنة	5	2.3%

المصدر: من إعداد الباحث وفق البرنامج الإحصائي (SPSS)

توضح نتائج الجدول رقم 6 أن توزيع الذكور والإناث كان متقارباً بعض الشيء مع أفضلية طفيفة للذكور (55.3%) مقابل 44.7% للإناث. وفيما يخص المستوى التعليمي، كانت أكثرية المشاركين من حملة البكالوريوس (80.8%)، فيما توزعت النسبة الباقية بين الدراسات العليا (9.1%)، والدبلوم (8.2%)، والثانوي فأقل (1.8%). وهذا يعكس المستوى التعليمي المرتفع لأفراد عينة الدراسة. وأخيراً؛ بالنسبة للفئة العمرية؛ كانت النسبة الأكبر للمشاركين ما بين 41 إلى 50 سنة (48.9%)، وما بين 30 إلى 40 سنة (42.0%)؛ مما يؤكد المشاركة الفعالة للفئات العمرية المتوسطة في عينة الدراسة.

2. التحليل والإجابة على تساؤلات الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، ليصبح المقياس بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لبدائل الإجابة عن كل فقرة، واعتمدت المعادلة التالية في تحديد خمسة مستويات، وهي منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً.

طول الفقرة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

$$0.79 = 5/4 = 5/ (1-5) =$$

وبذلك يكون:

المستوى المنخفض جداً، إذا بلغ المتوسط الحسابي من (1-1.79)

المستوى المنخفض، إذا بلغ المتوسط الحسابي من (1.80 - 2.59)

المستوى المتوسط، إذا بلغ المتوسط الحسابي من (2.60 - 3.39)

المستوى المرتفع، إذا بلغ الوسط الحسابي من (3.40 - 4.19)

المستوى المرتفع جداً، إذا بلغ الوسط الحسابي من (4.20 - 5.0)

المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية

تبين نتائج الجدول رقم 7 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات محور الدراسة الأول (الاهتمام باللغة والثقافة الصينية).

جدول 7. نتائج الاستجابة لفقرات المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
---	---------	-----------------	-------------------	--------------	----------------	---------------

1	ما هو انطباعتك الأولي عن إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	4.42	0.759	88.4%	مرتفعة جداً	2
2	هل تتوقع أن يزداد اهتمام ابنك/ابنتك بالثقافة الصينية مع دراسة اللغة الصينية؟	4.44	0.723	88.8%	مرتفعة جداً	1
3	ما مدى اهتمامك الشخصي بالتعرف على الثقافة الصينية في المستقبل؟	4.41	0.775	88.2%	مرتفعة جداً	3
	الدرجة الكلية للمحور الأول	4.42	0.719	88.4%	مرتفعة جداً	

يتناول الجدول رقم 7 فقرات محور الدراسة الأول، والذي يختص بالاهتمام باللغة والثقافة الصينية. تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين 4.41 إلى 4.44، مما يشير إلى تماسك الآراء لدى أفراد عينة الدراسة نحو الاهتمام باللغة والثقافة الصينية كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور 4.42، بانحراف معياري 0.719، ووزن نسبي 88.4%، مما يشير إلى درجة الموافقة المرتفعة جداً من المشاركين تجاه فقرات هذا المحور، ويؤكد الاستجابة الإيجابية نحو فكرة تدريس اللغة الصينية في المناهج الدراسية. وجاءت في المرتبة الأولى فقرة "هل تتوقع أن يزداد اهتمام ابنك/ابنتك بالثقافة الصينية مع دراسة اللغة الصينية؟"، بمتوسط حسابي 4.44 ووزن نسبي 88.8%، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية تعلم اللغة في تعزيز الوعي الثقافي.

في المرتبة الثانية حلت فقرة "ما هو انطباعتك الأولي عن إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟" بمتوسط حسابي 4.42 ووزن نسبي 88.4%، وهو ما يعني أن فكرة إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية تحظى بقبول واسع لدى المجتمع السعودي. وأخيراً حصلت فقرة "ما مدى اهتمامك الشخصي بالتعرف على الثقافة الصينية في المستقبل؟" على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي 4.41 ووزن نسبي 88.2%، وهو ما يعكس مستوى الاهتمام المرتفع من المشاركين بالتعرف على الثقافة الصينية في المستقبل.

المحور الثاني: الترجمة والمحتوى الثقافي الصيني

البعد الأول: تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية
تبين نتائج الجدول رقم 8 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية) في محور الدراسة الثاني.

جدول 8. نتائج الاستجابة لفقرات البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية) في المحور الثاني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
1	هل تتوقع أن يساهم تعلم اللغة الصينية في زيادة الطلب على الترجمات من الصينية إلى العربية؟	4.44	0.742	88.8%	مرتفعة جداً	7
2	هل تفكر في إمكانية إرسال ابنك/ابنتك للدراسة في الصين مستقبلاً؟	4.44	0.760	88.8%	مرتفعة جداً	7
3	هل تعتقد أن تعلم اللغة الصينية قد يساعد في المستقبل الوظيفي لابنك/ابنتك؟	4.47	0.725	89.4%	مرتفعة جداً	2
4	هل أنت مهتم بتعلم بعض أساسيات اللغة الصينية في المستقبل؟	4.44	0.760	88.8%	مرتفعة جداً	7
5	ما مدى أهمية التبادل الثقافي بين المملكة العربية السعودية والصين من وجهة نظرك؟	4.47	0.743	89.4%	مرتفعة جداً	2
6	هل تعتقد أن تعلم اللغة الصينية سيساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين المملكة العربية السعودية والصين؟	4.42	0.759	88.4%	مرتفعة جداً	14
7	إلى أي مدى توافق على أنه ستتحسن العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	4.48	0.725	89.6%	مرتفعة جداً	1
8	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد التبادل الثقافي بين السعودية والصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	4.42	0.740	88.4%	مرتفعة جداً	14
9	إلى أي مدى توافق على أنه ستزداد فرص العمل للسعوديين في الشركات الصينية بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	4.42	0.759	88.4%	مرتفعة جداً	14
10	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد عدد السياح الصينيين في المملكة العربية السعودية بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	4.42	0.759	88.4%	مرتفعة جداً	14
11	إلى أي مدى توافق على أنه سيزداد عدد السياح السعوديين في الصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟	4.45	0.743	89.0%	مرتفعة جداً	4
12	إلى أي مدى توافق على أهمية زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.45	0.761	89.0%	مرتفعة جداً	4
13	إلى أي مدى توافق على أهمية توفير برامج تبادل طلابي مع المدارس الصينية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.44	0.742	88.8%	مرتفعة جداً	7

14	إلى أي مدى توافق على أهمية زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.44	0.778	%88.8	مرتفعة جداً	7
15	إلى أي مدى توافق على أهمية إقامة فعاليات ثقافية صينية في المملكة العربية السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.44	0.742	%88.8	مرتفعة جداً	7
16	إلى أي مدى توافق على أهمية توفير مواد تعليمية إضافية عن الثقافة والتاريخ الصيني في المدارس السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.45	0.761	%89.0	مرتفعة جداً	4
	الدرجة الإجمالية للبعد	4.44	0.713	%88.8	مرتفعة جداً	

يتناول الجدول رقم 8 فقرات البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية) في محور الدراسة الثاني. تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين 4.42 إلى 4.48، مما يعكس التقارب الشديد في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية. كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور 4.44، بانحراف معياري 0.713، ووزن نسبي %88.8؛ مما يشير إلى درجة الموافقة المرتفعة جداً من المشاركين تجاه فقرات هذا البعد. وجاءت في المرتبة الأولى فقرة "إلى أي مدى توافق على أنه ستتحسن العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين بعد إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية؟"، بمتوسط حسابي 4.48 ووزن نسبي %89.6. بشكل عام؛ أكدت درجات الاستجابة المرتفعة جداً للمشاركين على أن تعليم اللغة الصينية في السعودية له تأثير إيجابي قوي على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين. أظهرت النتائج أن المشاركين يتوقعون أن تعلم اللغة الصينية سيساهم في زيادة الطلب على الترجمات من الصينية إلى العربية (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = %88.8)، كما أبدوا اهتماماً بإمكانية إرسال أبنائهم للدراسة في الصين مستقبلاً (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = %88.8)، مؤكداً على أهمية تعلم اللغة الصينية في تحسين المستقبل الوظيفي لأبنائهم (المتوسط الحسابي = 4.47 والوزن النسبي = %89.4).

علاوة على ذلك؛ بينت النتائج اهتمام المشاركين بتعلم بعض أساسيات اللغة الصينية في المستقبل (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = %88.8) وأهمية التبادل الثقافي بين البلدين (المتوسط الحسابي = 4.47 والوزن النسبي = %89.4). كما أشار المشاركون في الدراسة إلى أن إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية سيساهم في تحسين العلاقات الاقتصادية والتبادل الثقافي (المتوسط الحسابي = 4.48 والوزن النسبي = %89.6)، وزيادة فرص العمل للسعوديين في الشركات الصينية (المتوسط الحسابي = 4.42 والوزن النسبي = %48). كما أشارت النتائج كذلك إلى أن إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية سيؤدي إلى زيادة أعداد السياح الصينيين في المملكة (المتوسط الحسابي = 4.42 والوزن النسبي = %88.4) والسياح السعوديين في الصين (المتوسط الحسابي = 4.45 والوزن النسبي = %89.0).

كما أكدت النتائج على أهمية زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية (المتوسط الحسابي = 4.45 والوزن النسبي = %89.0) وتوفير برامج تبادل طلابي بين البلدين لتحسين تجربة التعلم وتعزيز التبادل الثقافي (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = %88.8). وأخيراً؛ اتفق المشاركون في الدراسة بشدة على أهمية إقامة فعاليات ثقافية صينية في المملكة العربية السعودية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = %88.8) وتوفير مواد تعليمية إضافية عن الثقافة والتاريخ الصيني لتعزيز تجربة تعلم اللغة (المتوسط الحسابي = 4.45 والوزن النسبي = %89.0).

البعد الثاني: دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية
تبين نتائج الجدول رقم 9 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية) في محور الدراسة الثاني.

جدول 9. نتائج الاستجابة لفقرات البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية) في المحور الثاني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
1	هل تتوقع أن تبحث في المستقبل عن كتب أو أفلام صينية مترجمة للعربية لابنك/ابنتك؟	4.47	0.725	%89.4	مرتفعة جداً	2
2	ما مدى رغبتك في رؤية الكتب التاريخية والثقافية مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	4.44	0.760	%88.8	مرتفعة جداً	4
3	ما مدى رغبتك في رؤية الرسوم المتحركة والأنمي مترجمة من الصينية إلى العربية لابنك/لابنتك؟	4.40	0.737	%88.0	مرتفعة جداً	12
4	ما مدى رغبتك في رؤية الأفلام والمسلسلات مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	4.47	0.743	%89.4	مرتفعة جداً	2
5	ما مدى رغبتك في رؤية الكتب التعليمية والعلمية مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	4.42	0.740	%88.4	مرتفعة جداً	11
6	ما مدى رغبتك في رؤية الروايات والقصص القصيرة مترجمة من الصينية إلى العربية لنفسك/لابنك/لابنتك؟	4.42	0.740	%88.4	مرتفعة جداً	10
7	هل تعتقد أن هناك حاجة مستقبلية لزيادة ترجمة الأعمال الصينية إلى العربية؟	4.44	0.742	%88.8	مرتفعة جداً	4

8	هل تعتقد أن زيادة الترجمات من الصينية إلى العربية في المستقبل ستساعد في فهم أفضل للثقافة الصينية في المجتمع السعودي؟	4.48	0.744	89.6%	مرتفعة جداً	1
9	إلى أي مدى توافق على أهمية تشجيع الترجمة من الصينية إلى العربية والعكس لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.44	0.742	88.8%	مرتفعة جداً	4
10	إلى أي مدى توافق على أهمية إنشاء مراكز متخصصة للترجمة من الصينية إلى العربية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.42	0.777	88.4%	مرتفعة جداً	9
11	إلى أي مدى توافق على أهمية تنظيم معارض كتب للأعمال الصينية المترجمة لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.44	0.760	88.8%	مرتفعة جداً	4
12	إلى أي مدى توافق على أهمية دعم دور النشر لترجمة ونشر الأعمال الصينية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل؟	4.44	0.778	88.8%	مرتفعة جداً	4
	الدرجة الإجمالية للبعد	4.44	0.710	88.8%	مرتفعة جداً	

يتناول الجدول رقم 9 فقرات البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية) في محور الدراسة الثاني. تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين 4.40 إلى 4.48، مما يعكس التقارب بشدة في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية. كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد 4.44، بانحراف معياري 0.710، ووزن نسبي 88.8%؛ مما يشير إلى درجة الموافقة المرتفعة جداً من المشاركين تجاه فقرات هذا البعد. وجاءت في المرتبة الأولى فقرة "هل تعتقد أن زيادة الترجمات من الصينية إلى العربية في المستقبل ستساعد في فهم أفضل للثقافة الصينية في المجتمع السعودي؟"، بمتوسط حسابي 4.48 ووزن نسبي 89.6%.

كشفت استجابات المشاركين تجاه فقرات هذا البعد عن الأهمية الكبرى للترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية. أكد المشاركون رغبتهم القوية في الاطلاع على الكتب والأفلام الصينية المترجمة إلى اللغة العربية لأبنائهم (المتوسط الحسابي = 4.47 والوزن النسبي = 89.4%)، إلى جانب اهتمامهم بترجمة الكتب التاريخية والثقافية (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = 88.8%)، وكذلك الرسوم المتحركة والأنمي (المتوسط الحسابي = 4.40 والوزن النسبي = 88.0%)، والأفلام والمسلسلات (المتوسط الحسابي = 4.47 والوزن النسبي = 89.4%).

علاوة على ذلك؛ أظهرت النتائج إدراك المشاركين لأهمية ترجمة الكتب التعليمية والعلمية (المتوسط الحسابي = 4.42 والوزن النسبي = 88.4%) إضافة إلى الروايات والقصص القصيرة (المتوسط الحسابي = 4.42 والوزن النسبي = 88.4%) لدعم التعلم. كما أكد المشاركون على الحاجة المستقبلية لزيادة الترجمات من الصينية إلى العربية لتعزيز فهم الثقافة الصينية في المجتمع السعودي (المتوسط الحسابي = 4.48 والوزن النسبي = 89.6%)، مع إشارة واضحة إلى ضرورة تشجيع الترجمة من وإلى اللغتين لتعزيز تجربة التعلم والتبادل الثقافي بين البلدين (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = 88.8%).

كما أعرب المشاركون عن دعمهم لإنشاء مراكز متخصصة للترجمة لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل (المتوسط الحسابي = 4.42 والوزن النسبي = 88.4%)، وموافقتهم على تنظيم معارض كتب للأعمال الصينية المترجمة (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = 88.8%)، إضافة إلى دعم دور النشر لترجمة ونشر الأعمال الصينية لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل (المتوسط الحسابي = 4.44 والوزن النسبي = 88.8%)، مما يؤكد أهمية الترجمة في تحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعميق الروابط الثقافية بين المملكة العربية السعودية والصين.

العلاقة بين تأثير تعليم اللغة الصينية وإثراء حركة الترجمة في المملكة العربية السعودية ولمعرفة طبيعة العلاقة وحجم تأثير تعليم اللغة الصينية على إثراء حركة الترجمة من الصينية إلى العربية في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية، تم عمل اختبار الانحدار الخطي البسيط، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم 10.

جدول 10. تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر تعليم اللغة الصينية في إثراء حركة الترجمة

المتغير التابع	ملخص النموذج Model Summary			جدول تحديد التباين ANOVA		معامل التأثير Coefficients	
	R	2R	Adjusted 2R	f	مستوى الدلالة	B	t
							مستوى الدلالة

الترجمة	0.995	0.990	0.990	2150.3	**0.000	0.991	146.6	**0.000
---------	-------	-------	-------	--------	---------	-------	-------	---------

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

يتناول الجدول رقم 10 نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير تعليم اللغة الصينية على إثراء حركة الترجمة. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية جداً بين تعليم اللغة الصينية وإثراء حركة الترجمة في المملكة العربية السعودية؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (R) 0.995، وقيمة معامل الارتباط المحدد (R²) 0.990، وهو ما يعني أن 99.0% من التغيرات في حركة الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية يُمكن أن يُعزى إلى تعليم اللغة الصينية بشكل جيد. كما بلغت قيمة ف 2150.3 وبدلالة إحصائية 0.000؛ ممّا يبين المستوى الدال إحصائياً للنموذج. على الجانب الآخر؛ فقد بلغت قيمة معامل التأثير B 0.991، وقيمة ت 146.6 وبدلالة إحصائية 0.000، وهو ما يكشف حجم الأثر بين المتغيرات؛ أي أن الزيادة في وحدة واحدة في تعليم اللغة الصينية يؤدي إلى إثراء حركة الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية بنسبة 99.1%.

اختبار الفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحاور وأبعاد الدراسة

لاختبار الفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحاور وأبعاد الدراسة، تم التحقق أولاً من طبيعة التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولموغوروف للتوزيع الطبيعي، وجاءت النتائج كما هو مبين في جدول رقم 11.

جدول 11. نتائج اختبار كولموغوروف للتوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

المحاور والأبعاد	Statistic	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية	0.281	219	0.000
المحور الثاني: البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية)	0.251	219	0.000
المحور الثاني: البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية)	0.251	219	0.000

يتضح من نتائج الجدول رقم 11 أن كافة محاور وأبعاد الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، إذ بلغت قيمة الاختبار 0.281، و0.251، و0.251 للمحور الأول (الاهتمام باللغة والثقافة الصينية)، والبعد الأول في المحور الثاني (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية)، والبعد الثاني في المحور الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية) على التوالي، ودلالة إحصائية 0.000، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهو ما يعني رفض الفرضية الصفرية التي تفترض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وقبول الفرضية البديلة التي تفترض أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناء على ذلك؛ تم اللجوء للاختبارات اللامعملية لقياس الفروقات في الاستجابات بين أفراد عينة الدراسة تجاه المحاور والأبعاد. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجداول من 12 إلى 14.

جدول 12. نتائج اختبار مان ويتني للمقارنة بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً للنوع

المحاور والأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية	ذكر	4.40	5.0	0.764	5917	0.979
	أنثى	4.45	4.67	0.663		
المحور الثاني: البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية)	ذكر	4.43	4.94	0.758	5841	0.841
	أنثى	4.46	4.62	0.655		
المحور الثاني: البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية)	ذكر	4.43	4.75	0.755	5841	0.841
	أنثى	4.46	4.58	0.653		

يوضح الجدول رقم 12 المقارنة بين استجابات أفراد العينة تجاه المحاور والأبعاد طبقاً لمتغير النوع. بالنسبة للمحور الأول، المتعلق بالاهتمام باللغة والثقافة الصينية، كان متوسط استجابات الإناث (4.45) أعلى قليلاً من الذكور (4.40). على الرغم من ذلك، فإن قيمة Mann-Whitney U 5917 ومستوى الدلالة 0.979 تشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين في هذا المحور.

وعلى نفس المنوال؛ وفي البعد الأول للمحور الثاني، الذي يتناول تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية، كان متوسط استجابات الإناث (4.46) أعلى قليلاً من الذكور (4.43). إلا أن قيمة Mann-Whitney U 5841 ومستوى الدلالة 0.841، يشير أيضاً إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين. وعلى نفس النتائج؛ بلغت درجة البعد الثاني للمحور الثاني، الذي يركز على دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية (قيمة Mann-Whitney U 5841 ومستوى الدلالة 0.841).

تشير هذه النتائج إلى أن الاهتمام باللغة والثقافة الصينية، وتأثير تعليمها، ودور الترجمة في دعم أهدافها في المملكة العربية السعودية لا يختلف بشكل كبير بين الذكور والإناث. وتدل هذه النتائج على الاهتمام المتساوي بين الجنسين في هذه المجالات، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً لتطوير استراتيجيات تعليمية وثقافية نحو الاهتمام باللغة والثقافة الصينية دون النظر إلى النوع أو الجنس.

جدول 13. نتائج اختبار كروسكال واليس للمقارنة بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي

المحاور والأبعاد	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	Kruskal-Wallis H	مستوى الدلالة
المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية	ثانوي أو أقل	5.00	5.00	0.001	6.541	0.088
	دبلوم	4.54	5.00	0.562		
	بكالوريوس	4.37	4.67	0.756		
	دارسات عليا	4.68	5.00	0.425		
	ثانوي أو أقل	5.00	5.00	0.001		
المحور الثاني: البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية)	دبلوم	4.54	5.00	0.572	6.102	0.107
	بكالوريوس	4.39	4.59	0.750		
	دارسات عليا	4.69	4.97	0.401		
	ثانوي أو أقل	5.00	5.00	0.001		
	دبلوم	4.54	5.00	0.560		
المحور الثاني: البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية)	بكالوريوس	4.39	4.67	0.748	5.480	0.140
	دارسات عليا	4.66	4.88	0.401		
	دارسات عليا	4.66	4.88	0.401		

يوضح الجدول رقم 13 المقارنة بين استجابات أفراد العينة تجاه المحاور والأبعاد طبقاً لمتغير المستوى التعليمي. بالنسبة للمحور الأول (الاهتمام باللغة والثقافة الصينية)؛ كان المتوسط الحسابي الأعلى للمستوى التعليمي "ثانوي أو أقل" (5.00)، يليه "دارسات عليا" (4.68). على الرغم من ذلك؛ فإن قيمة Kruskal-Wallis H 6.541، ومستوى الدلالة 0.088 يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة. على نفس المنوال؛ بلغت درجة الاستجابة في بُعدي المحور الثاني؛ كان المتوسط الحسابي الأعلى للمستوى "ثانوي أو أقل" (5.00)، يليه "دارسات عليا" (4.69). للبعد الأول، و4.66 للبعد الثاني). مستوى الدلالة $0.05 <$.

وتشير هذه النتائج إلى أن الاهتمام باللغة والثقافة الصينية لا يتأثر بالمستوى التعليمي ويتجاوز الحواجز التعليمية. من ثم؛ يُمكن تصميم برامج تعليمية وثقافية تستهدف جميع المستويات التعليمية دون الحاجة إلى تمييز كبير.

جدول 14. نتائج اختبار كروسكال واليس للمقارنة بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية

الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	Kruskal-Wallis H	مستوى الدلالة
المحور الأول: الاهتمام باللغة والثقافة الصينية	40-30 سنة	4.33	4.67	0.761	0.106
	50-41 سنة	4.45	5.0	0.699	
	60-51 سنة	4.69	5.0	0.597	
	أكثر من 60 سنة	4.80	5.0	0.447	
	40-30 سنة	4.36	4.53	0.755	
المحور الثاني: البعد الأول (تأثير تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية)	50-41 سنة	4.46	4.94	0.692	0.071
	60-51 سنة	4.70	5.0	0.591	
	أكثر من 60 سنة	4.80	5.0	0.447	
	40-30 سنة	4.35	4.58	0.749	
	50-41 سنة	4.46	4.92	0.691	
المحور الثاني: البعد الثاني (دور الترجمة في دعم أهداف تعليم اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية)	60-51 سنة	4.69	5.0	0.594	0.074
	أكثر من 60 سنة	4.80	5.0	0.447	
	أكثر من 60 سنة	4.80	5.0	0.447	

يوضح الجدول رقم 14 المقارنة بين استجابات أفراد العينة تجاه المحاور والأبعاد طبقاً لمتغير الفئة العمرية. في المحور الأول (الاهتمام باللغة والثقافة الصينية)؛ كانت هناك زيادة تدريجية في المتوسط الحسابي مع تقدم الفئة العمرية، حيث سجلت الفئة "أكثر من 60 سنة" أعلى متوسط (4.80) مقارنة بباقي الفئات إلا أن قيمة Kruskal-Wallis H 6.124، ومستوى الدلالة 0.106 يشير إلى أن هذه الفروقات ليست ذات دلالة إحصائية. وبالنسبة للمحور الثاني ببُعديه؛ سجلت الفئة "أكثر من 60 سنة" أيضاً أعلى متوسط (4.80). على الرغم من ذلك؛ قيمة Kruskal-Wallis H 7.037، ومستوى الدلالة 0.071 في البعد الأول، وكذلك قيمة Kruskal-Wallis H 6.935، ومستوى الدلالة 0.074 في البعد الثاني تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وعلى الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية، فإن النمط الواضح لزيادة الاهتمام مع العمر يلفت النظر بعض الشيء. بالتالي؛ يُمكن تصميم برامج تعليمية وثقافية تستهدف الفئات العمرية المختلفة بشكل مختلف، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز اهتمام الفئات العمرية الأصغر. كما يُمكن استكشاف إمكانية إشراك الأفراد الأكبر سناً في برامج تعليم اللغة الصينية ونشر الثقافة الصينية، نظراً لاهتمامهم المرتفع بها.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً الإجابة على تساؤلات الدراسة

ما مستوى اهتمام أولياء أمور الطلاب السعوديين الذين يتعلمون الصينية بالوصول إلى الأعمال الثقافية والأدبية الصينية المترجمة؟

أشارت النتائج إلى مستوى الاهتمام المرتفع جداً من أولياء أمور الطلاب، وذلك من خلال رضاهم عن إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية، واهتمامهم الشخصي بالتعرف على الثقافة الصينية مستقبلاً، إضافة على زيادة الاهتمام بالثقافة الصينية (المتوسط الحسابي = 4.42، الوزن النسبي = 88.4%).

هل سيؤثر تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية، مما يدعم حركة الترجمة من الصينية إلى العربية في المملكة العربية السعودية؟

أشارت النتائج إلى التأثير المرتفع بشدة تعليم اللغة الصينية على الاهتمام بالأدب والفنون الصينية (المتوسط الحسابي = 4.44، الوزن النسبي = 88.8%)؛ إذ ساهم تعلم اللغة الصينية في زيادة الطلب على الترجمات من الصينية إلى العربية، والمستقبل الوظيفي، وفرص العمل للأبناء. كما ساهم تعلم اللغة الصينية أيضاً في تعزيز وتحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية بين المملكة العربية السعودية والصين. علاوة على ذلك؛ أدى تعلم اللغة الصينية إلى زيادة عدد السياح الصينيين في المملكة والعكس.

على الجانب الآخر؛ فقد أشارت النتائج على مستوى الموافقة المرتفع بشدة من أولياء الأمور تجاه ضرورة زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية، وتوفير برامج تبادل طلابي مع المدارس الصينية، وإقامة فعاليات ثقافية صينية في المملكة العربية السعودية، وتوفير مواد تعليمية إضافية عن الثقافة والتاريخ الصيني في المدارس السعودية، وذلك لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل.

كيف يمكن للترجمة من الصينية إلى العربية أن تدعم أهداف المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة الصينية؟

أشارت النتائج إلى الدور المهم جداً للترجمة من الصينية إلى العربية في أهداف المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة الصينية (المتوسط الحسابي = 4.44، الوزن النسبي = 88.8%). وكشفت النتائج عن أهمية قراءة الكتب والروايات، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات الصينية مترجمة للعربية. كما كشفت النتائج أيضاً عن الحاجة الملحة لزيادة ترجمة الأعمال الصينية إلى العربية للمساعدة في فهم أفضل للثقافة الصينية في المجتمع السعودي، وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل.

إضافة على ذلك؛ فقد أكدت النتائج على أهمية إنشاء مراكز متخصصة للترجمة من الصينية إلى العربية، وتنظيم معارض كتب للأعمال الصينية المترجمة، ودعم دور النشر لترجمة ونشر الأعمال الصينية، وذلك لتحسين تجربة تعلم اللغة الصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين في المستقبل.

الخاتمة

تأتي نتائج هذه الدراسة لتؤكد الدور المحوري الذي تلعبه الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية كجسر ثقافي يعزز من أهداف تدريس اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية. من خلال تحليل البيانات المستخلصة من عينة الدراسة، تبين أن هناك اهتماماً مرتفعاً جداً من قبل أولياء أمور الطلاب السعوديين تجاه تعلم اللغة والثقافة الصينية، مما ينعكس إيجابياً على قبول إدخال اللغة الصينية في المناهج الدراسية وتطلعاتهم المستقبلية للتعرف على الثقافة الصينية بشكل أعمق.

أظهرت الدراسة أن تعليم اللغة الصينية له تأثير كبير ومباشر على زيادة الاهتمام بالأدب والفنون الصينية، وبالتالي يساهم في إثراء حركة الترجمة من الصينية إلى العربية. حيث بلغت قوة العلاقة بين تعلم اللغة الصينية وحركة الترجمة 99.0%، مما يدل على أن تعليم اللغة الصينية بشكل عاملاً رئيسياً في تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي بين الصين والسعودية. كما أن المشاركين عبروا عن رغبتهم الكبيرة في زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية، وتوفير برامج تبادل طلابي، وإنشاء مراكز متخصصة للترجمة، مما يعكس رؤية واضحة لدعم وتعزيز هذا المجال في المستقبل.

علاوة على ذلك، أكدت النتائج على أهمية ترجمة الأعمال الصينية إلى العربية في مختلف المجالات الأدبية والعلمية، مما يساهم في توسيع المدارك الثقافية والمعرفية للمجتمع السعودي وزيادة التفاعل مع الثقافة الصينية. هذا بدوره يدعم أهداف رؤية المملكة 2030 في تعزيز التنوع الاقتصادي وزيادة الشراكات الدولية، من خلال تحفيز وتعزيز التبادل اللغوي والثقافي.

ومن خلال اختبار الفروقات بين مختلف الفئات الديمغرافية، تبين أن الاهتمام باللغة والثقافة الصينية لا يتأثر بشكل كبير بالنوع، المستوى التعليمي، أو الفئة العمرية، مما يشير إلى إمكانية توسيع نطاق البرامج التعليمية والثقافية لتشمل جميع شرائح المجتمع السعودي بشكل متساوٍ.

في ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

1. زيادة عدد ساعات تدريس اللغة الصينية في المناهج الدراسية لتحسين كفاءة الطلاب وتعميق فهمهم للغة والثقافة الصينية.
2. إنشاء مراكز متخصصة للترجمة من الصينية إلى العربية والعكس، لدعم التبادل الثقافي والمعرفي بين البلدين.
3. تشجيع دور النشر على ترجمة ونشر الأعمال الأدبية والعلمية الصينية إلى اللغة العربية، لإثراء المحتوى الثقافي للطلاب والمجتمع السعودي.
4. تنظيم برامج تبادل طلابي بين المدارس السعودية والصينية، لتعزيز مهارات اللغة الصينية لدى الطلاب وتوسيع مداركهم الثقافية.
5. إقامة فعاليات ثقافية صينية بشكل دوري في المملكة العربية السعودية، لزيادة الوعي بالثقافة الصينية وتشجيع الاهتمام بتعلم اللغة الصينية.
6. توفير مواد تعليمية إضافية عن الثقافة والتاريخ الصيني في المدارس السعودية، لتعميق فهم الطلاب للناحية التاريخية والسياقية للغة.

7. تنظيم معارض كتب للأعمال الصينية المترجمة إلى العربية، لتسهيل وصول القراء السعوديين إلى الأدب والفكر الصيني.
8. إنشاء منصات رقمية متطورة لتعزيز التعلم الذاتي للغة الصينية، مع توفير موارد تعليمية متنوعة تشمل الوسائط المتعددة والتفاعلية.
9. تشجيع البحث العلمي في مجال الدراسات الصينية واللغويات المقارنة بين العربية والصينية، لتعزيز التعاون الأكاديمي وتطوير أساليب تدريس أكثر فعالية.

في الختام، تؤكد هذه الدراسة على الأهمية الاستراتيجية لتعليم اللغة الصينية وتعزيز حركة الترجمة من الصينية إلى العربية في المملكة العربية في مجالات 2030 السعودية، كوسيلة فعالة لتعميق العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الصين والسعودية، ودعم تحقيق أهداف رؤية المملكة. التنوع الاقتصادي وزيادة الشراكات الدولية.

حدود البحث

رغم النتائج المهمة والتي استنتجتها هذه الدراسة، إلا أنها تعاني من بعض الحدود التي يجب أخذها في الاعتبار:

- أولاً، اقتصر الدراسة على أولياء الأمور دون الطلاب أنفسهم، مما قد يؤثر على شمولية النتائج.
- ثانياً، محدودية المدة الزمنية للدراسة نظراً لحداثة تطبيق تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية، مما قد يحد من تعميم النتائج.
- ثالثاً، اقتصر أدوات جمع البيانات على الاستبيان فقط قد يؤثر على دقة البيانات المجمعة.
- رابعاً، تركيز الدراسة على العلاقة بين تعلم اللغة والترجمة دون التعمق في جوانب أخرى مثل الجوانب التربوية والنفسية.
- خامساً، محدودية تعميم النتائج نظراً لطبيعة العينة غير العشوائية.

الدراسات المستقبلية المقترحة

من الضروري إجراء دراسات مستقبلية لتعزيز الفهم حول التأثيرات المتعددة لحركة الترجمة من الصينية إلى العربية في المملكة العربية السعودية. يمكن أن تتضمن هذه الدراسات تقييم فعالية مراكز الترجمة المتخصصة في الترجمة من الصينية إلى العربية، مما يساعد في تحسين جودة الترجمة وزيادة التبادل الثقافي. أيضاً، يمكن دراسة احتياجات سوق العمل السعودي من المترجمين المتخصصين في الترجمة من وإلى اللغة الصينية، مما يساعد في توجيه البرامج التعليمية نحو تلبية هذه الاحتياجات. من المهم أيضاً إجراء تحليل مقارنة بين التجربة السعودية في الترجمة وتجارب دول عربية أخرى، مما يساعد في تحديد النقاط القوية والضعيفة في التجربة السعودية. يمكن أيضاً دراسة العلاقة بين تعلم اللغة الصينية وتطور المهارات المعرفية لدى الطلاب، مما يساعد في فهم التأثير المعرفي لتعلم اللغة الصينية. أخيراً، يمكن تقييم دور التقنيات الحديثة في الترجمة من الصينية إلى العربية، مما يساعد في تحديد أفضل الطرق لاستخدام التكنولوجيا في تحسين الترجمة. تساعد هذه الاقتراحات في توسيع النطاق وتعميق الفهم حول التأثيرات المتعددة لحركة الترجمة من الصينية إلى العربية في المملكة العربية السعودية، مما يساهم في تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي بين الصين والسعودية.

تمويل البحث: حصل هذا البحث على المنحة رقم (399/2024) من المرصد العربي للترجمة التابع لمنظمة الإلكسو، وبدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة في المملكة العربية السعودية.

التعارض في المصالح: يعلن المؤلف عدم وجود أي تعارض في المصالح

معرف أوركيد: <https://orcid.org/0000-0001-7713-5294>

ملاحظة الناشر: جميع الادعاءات الواردة في هذا المقال هي من تأليف المؤلفين فقط ولا تمثل بالضرورة آراء المنظمات التابعة لهم، أو الناشر، أو المحررين والمراجعين.

Funding: This research received grant no. (399/2024) from the Arab Observatory for Translation (an affiliate of ALECSO), which is supported by the Literature, Publishing & Translation Commission in Saudi Arabia.

Conflicts of Interest: The author declares no conflict of interest

ORCID iD: <https://orcid.org/0000-0001-7713-5294>

Publisher's Note: All claims expressed in this article are solely those of the authors and do not necessarily represent those of their affiliated organizations, or those of the publisher, the editors and the reviewers.

المراجع:

- [1] الحربي، أ.، العوفي، س.، عسار، ر.، التركستاني، أ.، عبدالله، ر.، وفقه، ب. (2021). تطبيق جوال اللغة العربية-الصينية للأطفال. في المؤتمر الدولي لنظم المعلومات المؤسسية المتقدمة 2021 (AEIS) (ص. 6-12). معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE).
- [2] الخطيب، ه. أ. (2023). دور المجلس الثقافي البريطاني في تغذية صناعة تدريس اللغة الإنجليزية في منطقة مجلس التعاون الخليجي: منظور سيميائي اجتماعي بصري. السيميائية الاجتماعية، 33(2)، 305-325.
- [3] الداود، أ.، والمشاري، ف. (2019). آثار تعلم الثقافة على تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية السعوديين. المجلة الإنجليزية للعالم العربي. <https://doi.org/10.24093/awej/vol10no3.23>
- [4] الشمري، ح. (2020). اللغة الصينية في المملكة العربية السعودية: التحديات والتوصيات. تدريس اللغة الإنجليزية، 13، 75-85. <https://doi.org/10.5539/elt.v13n2p75>
- [5] العمري، ب. (2019). الثقافة الأجنبية في منهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية: صوت المعلم.
- [6] المجلة الإنجليزية للعالم العربي. <https://doi.org/10.24093/AWEJ/ELT1.3>
- [7] جبران، د. (2023). دور الترجمة المتبادلة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. آفاق العلوم والتعليم. <https://doi.org/10.32744/pse.2023.3.12>
- [8] دوزنيي، ز.، والهوري، أ. ه. (2017). الأساس التحفيزي لتعلم اللغات غير الإنجليزية العالمية: القضايا النظرية واتجاهات البحث. مجلة اللغة الحديثة، 101(3)، 455-468.
- [9] رومي، م. (2022). تدريس اللغة الصينية في السياق السعودي: مراجعة موجزة. المؤتمر الدولي للبحوث متعددة التخصصات 2018. <https://doi.org/10.26803/myres.2022.10>
- [10] فاروق، م.، سومرو، أ.، وعمر، م. (2018). تدريس اللغة الإنجليزية والآثار الثقافية في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للسانيات الإنجليزية، 8، 177. <https://doi.org/10.5539/IJELV8N3P177>
- [11] لي، س. (2020). سيناريوهات تطوير الدراسات الصينية في المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع القيم السعودية المعاصرة. المجلة الآسيوية للدراسات الشرق أوسطية والإسلامية، 14، 581-593. <https://doi.org/10.1080/25765949.2020.1841992>
- [12] لي، س. (2020). سيناريوهات تطوير الدراسات الصينية في المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع القيم السعودية المعاصرة. المجلة الآسيوية للدراسات الشرق أوسطية والإسلامية، 14(4)، 581-593.
- [13] هوانج، س. (2023). مراجعة الأبحاث حول دور الترجمة في اكتساب اللغة الثانية. محاضرات في علم النفس التربوي والإعلام العام. <https://doi.org/10.54254/2753-7048/27/20231177>
- [14] هيرسي، م.، الزهراني، أ.، الحربي، م.، والقاضي، أ. (2024). الرغبة في سياسة اللغة الصينية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية. مجلة التنمية متعددة اللغات والثقافات، 1-16.
- [15] وانغ، ن. (2020). الدور التاريخي للترجمة في حركة الثقافة الجديدة وآفاقها المستقبلية. دراسات الأدب المقارن، 57، 362-372. <https://doi.org/10.5325/complittstudies.57.3.0362>
- [16] وي، س. (2022). تأثير الاختلافات الثقافية على التعاون الخارجي لشركات البترول الصينية - دراسة حالة شركة سينوك تشونغويوان للهندسة البترولية في المملكة العربية السعودية وشركة أرامكو السعودية. المجلة الأكاديمية للأعمال والإدارة. <https://doi.org/10.25236/ajbm.20>
- [17] وينجيا، ل.، ومنغغان، ز. (2021، أكتوبر). تدريس اللغة الصينية في السعودية: تحليل الوضع الراهن والمشكلات والحلول المقترحة. في المؤتمر الدولي السادس للإدارة الحديثة وتكنولوجيا التعليم (MMET 2021) (ص. 237-241). أتلانتس برس.
- [18] يوسف، ن.، نصر الدين، ف. (2024). أهمية التجارة الدولية والناتج المحلي الإجمالي كمكونين أساسيين للتنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية. مجلة اقتصاد المعرفة، 15(1)، 2317-2298. <https://doi.org/10.1007/s13132-023-01468-8>

References in English

- [19] Alamri ,B. (2019). Foreign Culture in English Curriculum in Saudi Arabia: A Teacher's Voice. Arab World English Journal . <https://doi.org/10.24093/AWEJ/ELT1.3> .
- [20] Aldawood ,A & ,Almeshari ,F. (2019). Effects of Learning Culture on English-Language Learning for Saudi EFL Students. Arab World English Journal . <https://doi.org/10.24093/awej/vol10no3.23> .
- [21] Alharbi, A ,Aloufi ,S., Assar, R ,Alturkistani ,A., Abdullah, R & ,Fakieh ,B. (2021, June). Arabic-Chinese Language Mobile App for Children. In 2021 International Conference on Advanced Enterprise Information System (AEIS) (pp. 6-12). IEEE .
- [22] Alkateeb ,H. A. (2023). The British Council's role in nourishing the English language teaching industry in the Gulf Cooperation Council region: a visual social semiotic perspective. Social Semiotics, 33(2), 305-325 .
- [23] Alshammari ,H. (2020). Chinese Language in Saudi Arabia: Challenges and Recommendations. English Language Teaching, 13, 75-85. <https://doi.org/10.5539/elt.v13n2p75> .
- [24] Dörnyei ,Z & ,Al-Hoorie ,A. H. (2017). The motivational foundation of learning languages other than global English: Theoretical issues and research directions. The Modern Language Journal, 101(3), 455-468
- [25] Farooq, M., Soomro, A & ,Umer ,M. (2018). English Language Teaching and Cultural Implications in Saudi Arabia. International Journal of English Linguistics, 8, 177 . <https://doi.org/10.5539/IJELV8N3P177> .
- [26] Hersi ,M ,Alzahrani ,A., Alharbi, M & ,Qadi, A. (2024). Desiring Chinese as a foreign language policy in Saudi Arabia. Journal of Multilingual and Multicultural Development, 1-16 .
- [27] Huang, X. (2023). A Review of Research on the Role of Translation in Second Language Acquisition. Lecture Notes in Education Psychology and Public Media . <https://doi.org/10.54254/2753-7048/27/20231177> .
- [28] Jubran ,D. (2023). The role of cross translation in learning English as a foreign language. Perspectives of Science and Education . <https://doi.org/10.32744/pse.2023.3.12> .
- [29] Li, S. (2020). Scenarios for the Development of China Studies in Saudi Arabia in Correspondence With Contemporary Saudi Values. Asian Journal of Middle Eastern and Islamic Studies, 14, 581 - 593 . <https://doi.org/10.1080/25765949.2020.1841992> .

- [30] Li, S. (2020). Scenarios for the Development of China Studies in Saudi Arabia in Correspondence With Contemporary Saudi Values. *Asian Journal of Middle Eastern and Islamic Studies*, 14(4), 581-593 .
- [31] Roomy, M. (2022). Chinese Language Teaching in a Saudi Context: A brief review. 2018 International Conference on Multidisciplinary Research . <https://doi.org/10.26803/myres.2022.10> .
- [32] Wang, N. (2020). The Historical Role of Translation in the New Culture Movement and Its Future Prospect. *Comparative Literature Studies*, 57, 362 - 372 .<https://doi.org/10.5325/complitstudies.57.3.0362> .
- [33] Wei, X. (2022). The Impact of Cultural Differences on Foreign Cooperation of Chinese Petroleum Companies ——Take Sinopec Zhongyuan Petroleum Engineering Company Saudi Arabia Company and Saudi Aramco as Examples. *Academic Journal of Business & Management* . <https://doi.org/10.25236/ajbm.2022.041817> .
- [34] Wenjia ,L & ,Mengfan ,Z. (2021, October). Chinese Language Teaching in Saudi: Status Analysis, Problems and Countermeasures. In 2021 6th International Conference on Modern Management and Education Technology (MMET 2021) (pp. 237-241). Atlantis Press .
- [35] Yusuf, N., & Nasrulddin, V. (2024). Significance of international trade and national GDP as two integral components of sustainable economic development in Saudi Arabia. *Journal of the Knowledge Economy*, 15(1), 2298-2317. <https://doi.org/10.1007/s13132-023-01468-8>